**الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد**

**تقييم المشروعات / المرحلة الرابعة**

**2020– 2021**

**الفصل الاول : مفهوم تقييم الاداء واسبابه**

ان السمة الاولى لتقييم الاداء انه يأتي في مرحلة تنفيذ المشروعات الاستثمارية بقصد متابعة ذلك التنفيذ والتثبت من انه يسير وفقا لتقييم دراسة الجدوى اي التخطيط للمشروع , علما ان ذلك لا يعني انفصام تقييم الاداء عن تقييم دراسة الجدوى وخطة المشروع وذلك على الرغم مما قد يفصل بينهما من فاصل زمني الا انهما وجهان لعملة واحدة هي قياس قيمة عائد المشروعات الاستثمارية توصلا الى اختيار افضلها واوفاها بالاغراض الاقتصادية واكثرها تحقيقا للتخصيص الامثل للموارد الانتاجية.

واذا كانت دراسة الجدوى تساعدنا على التوصل الى افضل المشروعات الاستثمارية تحقيقا للاهداف الاقتصادية التي نتبناها فان تقييم الاداء هو الاختبار العملي والمحك الحقيقي للتحقق من سلامة الاختيار ثم بعد ذلك هو الضمان على تنفيذ المشروعات الاستثمارية على النحو الذي خطط لها .

**المبحث الاول : تعريف تقييم كفاءة الاداء**

هو فحص تحليلي انتقادي شامل لخطط واهداف وطرق التشغيل واستخدام الموارد البشرية والمادية بهدف التحقق من كفاءة واقتصادية الموارد واستخدامها افضل استخدام وأعلى كفاءة بحيث يؤدي الى تحقيق الاهداف والخطط المرسوم لها . ان هذا التقييم يهدف الى دراسة الاهداف المرسومة وتلك المتحققة فعلا وايجاد الانحرافات بينهما ووضع الحلول لتصحيح هذه الانحرافات

**المبحث الثاني : اهمية تقييم الاداء واسبابه**

1. التأكد من كفاءة تخصيص واستخدام الموارد الانتاجية على النحو الأمثل في اطار حقيقة الندرة النسبية لهذه الموارد لضمان سير الخطة الاقتصادية نحو اهدافها المقررة
2. يساعد على التخطيط على المستوى القومي او القطاعي او مستوى المنشأة لتحقيق التوازن الاقتصادي والتناسق بين نمو القطاعات الاقتصادية والانتاجية عبر توازن الموارد والاستخدامات على مستوى المشروعات.
3. يساعد على التحقق من وفاء الوحدات الاقتصادية بوظائفها بافضل كفاءة ممكنة وامكان تحقق التوازن المخطط والمستهدف بين التدفقات النقدية والتدفقات السلعية وامكانات تصريف الانتاج وتفادي الفقد الاقتصادي وتعطل الموارد الانتاجية.
4. يؤدي الى الكشف عن الانحرافات المختلفة الكمية والنوعية والقيمية والزمنية والفنية التي يمكن ان تحدث في مجال التنفيذ العملي للمشروعات الاستثمارية لغرض وضع الحلول المستقبلية لها .
5. تساعد على رصد مدى التقدم والدقة في تنفيذ المشروعات وامكانية تحقق الاهداف التخطيطية في اجلها الموقوت .
6. يؤدي الى التوجيه السليم للعاملين في اداء اعمالهم من واجبات في مواعيد محددة.
7. يمدنا بمؤشرات تقييم للوحدات الاقتصادية وللعاملين تعد مقياس موضوعي سليم لاغراض التقييم .
8. يكشف مساوئ البيروقراطية متمثلة في الاسراف في الاموال وفي الاجراءات وشكليات العمل .
9. التأكد من تحقق التنسيق بين مختلف اوجه نشاط المشروع المتمثلة في الانتاج والاستثمار والتوظف والتدريب والتسويق والتمويل وذلك ضمانا لتحقيق الوفورات الاقتصادية ولتلافي الفقد والضياع الاقتصادي والاسراف المالي.
10. يساعد على التحقق من درجة الكفاية الانتاجية وما يترتب على ذلك من نتائج فرعية.

**المبحث الثالث : مستويات تقييم كفاءة الاداء**

1. تقييم الاداء من ناحية الاهداف مما يعني دراسة الاهداف المقررة والاهداف المتحققة.
2. تقييم الاداء من ناحية الجانب الوظيفي الذي يتصلبكفاة استخدام الموارد المتاحة للمشروع طبيعية كانت أم بشرية او رأسمالية.
3. تقييم الاداء على مستويات ادارية تقوم به الاجهزة الحكومية بالنسبة للشركات والمؤسسات العامة للدولة وعلى اساس ما تضعه من نظم واجراءات كفيلة بتحقيق ذلك التقييم.
4. تقييم الاداء على مستوى الاقتصاد القومي بهدف قياس الاستخدام الامثل للموارد القومية والفرص المضاعة وحساب المنافع والتكاليف الاجتماعية وكذلك حساب اثار المشروع على الاسعار والاستهلاك والصادرات وغيرها من العوامل الاقتصادية .

**المبحث الرابع : وظائف تقييم كفاءة الاداء**

تنصرف وظائف تقييم الاداء الى الكشف عن ثلاثة ابعاد رئيسية :

1. **مدى الفاعلية** : ينصرف هذا التقييم الى مقارنة النتائج المتحققة بالاهداف المحددة مسبقا او قياس النتائج المعبرة عن اهداف متوقعة مثل الربح التجاري , والعائد على الاستثمار, والفائض الاقتصادي الصافي , وغيرها من مؤشرات مالية واقتصادية وفنية بالاعتماد على تحويل اهداف المشروع الى مؤشرات كمية ونوعية , يتم هذا التقييم سنويا للحصول على فكرة اولية عن اداء المشروع.
2. **مدى الكفاءة :** يتم تحليل الناحية الوظيفية في الوحدة الانتاجية من حيث مدى كفاءة استخدامها للموارد المتاحة لها . ويتم ذلك عن طريق مقارنة المعدلات المتحققة بالانماط والمعايير المصممة سلفا, كما يتم من خلال مقارنة معدلات التكاليف الفعلية بعد الاخذ في الاعتبار نوع الخدمة او السلعة المنتجة والشروط الفنية والاقتصادية التي تتم عملية الانتاج بموجبها, وتتخذ المقارنة اتجاهين :
3. اتجاه تقييم معدل التكلفة الجارية لانتاج المشروع من خلال مقارنتها بمعدلات التكاليف المتحققة من المشروعات المماثلة محليا واقليميا وعالميا .
4. اتجاه المقارنة التاريخية لمعدلات التكلفة الجارية في المشروع نفسه بمثيلاتها في السنوات الماضية من ناحية , ومقارنة معدلات التغيير في تكاليف المشروع مع معدلات التغيير في تكاليف المشروعات المماثلة من ناحية اخرى ومدى اثر ذلك على المركز التنافسي للمشروع , ويكون التقييم سنويا او بعض منه دوريا حسب الامكانيات المتاحة .
5. **مدى امكانية التطور :** يشمل هذا القياس فحص النظم والاساليب والتقنيات الادارية والفنية التي يطبقها المشروع للنظر في مدى عصرية هذه الامكانيات وتطورها في مجالات ادارة العاملين واعدادهم والمشتريات والمناقصات وادارة التشييد والصيانة وغيرها . نتيجة لضخامة الجهود وارتفاع كلفة هذا النوع من التدقيق فانه لا يمكن القيام به الا على فترات زمنية متباعدة او عندما تشير مؤشرات الفعالية والكفاءة الى وضع غير متوقع لنتائج مشروع ما .